السنة الرابعة عشرة العدد ٩٤٣

VOL 14 NO. 943

مرآة الشرق

صاحبها ومنشئها

MERAAT AL SHERK

صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول

الاشتراك السنوي: جنيه واحد في فلسطين — جنيه واحد و ٥٠ ملاً في الخارج

الادارة — القدس — صندوق البريد ...

Jerusalem Wednesday 19 October 1932

القدس ... تشرين الاول سنة ١٩٣٢ (الموافق ١٩ جمادى الآخرة

الطائفية في فلسطين

التوظيف يؤخر المسيحيين اقتصادياً

﴿ العمل الحر سبب لانجاح المسلمين والعرب ﴾

﴿ المسيحيون الامس واليوم ﴾

يقولون ان الثروة فى فلسطين لا تدوم اكثر من خمسين سنة ، فى حين انها تدوم في اوربا مئات من السنين فما السبب يا ترى ؟

كيف نجمع الثروة ؟

لا تتكون الثروة الا عن طريق التجارة ، واما الثروة التي تكونت عن طريق الزراعة فى فلسطين فهي قليلة جداً وما اغنياء فلسطين بالامس الا التجار قلنا بالامس لان الحالة اليوم اخذت وجهاً آخر بعد انشاء البيارات .. ولقد كان التجار في الزمن الماضي يسيرون في تجارتهم على طرق بسيطة جداً ، وكانت الثقة قوية بين التجار ، فلم يكونوا يعرفون التلاعب والغش والخداع ، فلا يلبث التاجر البسيط حتى يصبح تاجراً كبيراً يعامل كثيرين من الناس بالصدق والامانة والاستقامة — والاستقامة اساس النجاح في التجارة .. ومما زاد في ترقي التجارة في فلسطين ذلك الحقل الواسع الذي كان التاجر فى فلسطين يسرح ويمرح فيه ، واعني به حقل العثمانية ، فالتاجر كان يبعث بتجارته الى حدود العجم وكل البلاد العربية والى آخر حدود البلقان من دون ان تكون هنالك حواجز جمركية ، فلا عجب والحالة هذه إذا رأينا التجارة فى زمن الدولة العثمانية في فلسطين ارقى مما هي عليه اليوم — ولا ادري كيف تزهو وتنمو التجارة في فلسطين بهذه الحدود الضيقة والحواجز الجمركية التي وضعتها حكومات الانتداب بين الشقيق وشقيقه ؟

ومما يدل على اتساع التجارة ما ذكرناه قبلا من ان حبوب حوران كلها كانت ترد الى فلسطين وتستقر في عكا — ثم حيفا بعد انشاء السكة الحديدية — فليتصور القارئ كم كانت الارباح فى ذلك الزمن ، وكم كان عدد الناس الذين يشتغلون بها .

وحبوب حوران وحدها كانت كافية ان تميل الالوف من العائلات فى هذه البلاد ، وكان القسم الاكبر من هذه الحبوب يشحن الى مرسيليا فيرد البلاد مئات الالوف من الجنيهات في كل سنة فتكونت تلك الثروات الهائلة فى عكا وحيفا والناصرة ، وتكون مثلها فى غزة ويافا ، ولما كان اغلب التجارة فى يد المسيحيين فالثروة كانت في ايديهم فى اكثر المدن الفلسطينية ، ولقد وقفت الجندية في سبيل اخواننا المسلمين في العهد الماضي فحرمتهم من ان يكونوا تجاراً او صناعاً ، ولكن الثروات الكبيرة التي جمعها الآباء والجدود « طيرها » لسوء الحظ الابناء ، ولذلك جاء القول ان الثروة لا تدوم اكثر من خمسين سنة ...

تيار المدنية الحديثة

قلنا الآباء كانوا فى الغالب بسطاء فلم يحسنوا تربية اولادهم تربية صحيحة ليعدوهم الى زمن غير زمنهم . فالبساطة فى التجارة التي تمشى عليها الآباء والجدود لم تعد تنفع اليوم امام الاساليب التجارية الحديثة ، والثقة التي لم يكن لها حد قد نزعت من بين الناس ، اضف الى ذلك ان المعيشة التي كان يتمشى عليها آباؤنا وجدودنا كانت معيشة بسيطة لا يقنع بها ابناء اليوم الذين جرفهم تيار المدنية الحديث .

دخلت المدنية الحديثة بيوت المسيحيين اولا فكان من الطبيعي ان تبهر ابناء تلك العائلات الذين فتحوا عيونهم فرأوا امامهم ثروات طائلة لم يتعبوا بها جمعها آباؤهم واجدادهم بكدهم وجدهم واقتصادهم ، فاخذوا قشور تلك المدنية وتركوا اللباب ، فاخذوا يسرفون ذات اليمين وذات الشمال دون ان يحسبوا للمستقبل حسابا . والذي لاحظته ان عدداً قليلاً جداً من ابناء تلك العائلات ربي تربية علمية صحيحة ، واكمل دروسه في جامعة بيروت على الاقل ، بل خرج اكثرهم من مدارس ثانوية او ابتدائية ، ولست اعرف المبدأ ارسله والده الفني ليتلقي الدروس التجارية فى مدرسة من المدارس المعروفة ليستلم اشغال والده على الاسس التجارية الحديثة فشب اكثر ابناء تلك العائلات الكبيرة الغنية — جهلاء اولا ، واخلاقهم منحطة ثانيا ، ولا يدركون شيئاً من التجارة ثالثا ، فضلا عما اتخذوه من قشور تلك المدنية كلعب البوكر والسكر ،

فلم تمر سوى سنين قليلة حتى بدد هؤلاء الابناء الثروة التي جمعها آباؤهم فتدهورت تلك البيوتات الكبيرة التي قد عمرت العشرات من السنين قبل ان نتمكن من بناء مثلها فى فلسطين في مثل هذه الظروف السياسية والاقتصادية القاهرة التي تحيط التاجر بسلاسل ثقيلة لا يستطيع ان يفلت منها . واذا اضفنا الى ذلك توزيع الثروة بين افراد العائلة ، والثروة متى توزعت ضعفت ، كان لنا من كل ذلك العوامل التي ادت الى تدهور البيوت المالية فى تلك البلاد وضياع تلك الثروات التي لو بقيت الى اليوم لكانت اكبر عضد للحركة السياسية في البلاد ، ولحالت دون بيع الاراضي الكثيرة

دائرة الزراعة

النفقات

هل قاومت ...

الامراض التي ...

حكومة فلسطين تريك ان تعمل من فلسطين امبراطورية كبيرة ، فمثلها فى ذلك كمثل من يلبس القزم ثوب الجبار العملاق . ففلسطين بلاد صغيرة تحتاج الى ثوب على قدر جسمها لا الى ثوب امبراطورية عظيمة ، وهذا اساس البلاء الاقتصادي الذي عم البلاد . فيطلب حكي وانا اكتب هذا المقال عن دائرة الزراعة ان اسلم ان حكومة فلسطين ارسلت مندوبا خصوصيا الى باريس ليحضر مؤتمر الاحراش وقد كلفها هذا المندوب ٢٠٠ جنيه فقط .. فاين هي هذه الاحراش الطويلة العريضة في فلسطين لتتحمل ان يرسل مندوبا عنها الى مؤتمر كبير في باريس ، يحضره مندوبون عن بلاد كثيرة تكثر فيها الاحراش ؟ وهل احراشنا هي احراش اسوج ونروج او احراش كندا ؟؟

فما اسخى حكومة فلسطين عند نفقات كهذه وما ابخلها عندما نقول لها ارصدي مبلغا كافيا من المال لمقاومة الحشرات التي تفتك بالاشجار .

مر على دائرة الزراعة نحو ١٤ سنة فماذا فعلت بالامراض التي تفتك بالعنب والتين والتفاح والمشمش .

كنت ولداً صغيراً وكنت ادري ...

الى اليهود . ولكانت اساسا قويا في بناء مستقبل اقتصادي ثابت للعرب في فلسطين يزاحمون به اكبر التجار من الاجانب الذين جاءوا هذه البلاد ليقاسمونا اللقمة التي نأكلها .

البياطة

هذه الدائرة

تفتك بالشجر

العنب بصيبة التفتين ، وكشف الجرب يصيب التين ، والقادوح يصيب التفاح والمشمش والدراق والزيتون ، وهما اقتنا اليوم خسارات كبيرة وتفقد البلاد ... على دائرة يقال لها دائرة الزراعة ... الف جنية ولا تزال هذه الامراض تفتك بالاشجار .

ان مكافحة هذه الامراض لا تحتاج الى عناء كبير بل تحتاج الى مأمور اختصاصي يجول في القرى ويفهم الناس كيفية المكافحة اولا ، ومن ثم تقدم الحكومة العلاج اما مجانا او بثمن بسيط فقط من الخزانة مثلا ونحو ٥٠ جنيها للمكافحة ، مرض العنب يكفي البلاد كلها .

فضائح الماضي

في بيوع الاراضي

جاءتنا قصيدة عصماء لشاعر عربي معروف نقتطف منها ما يلي :

قل للألى شروا الضلالة بالهدى
يا ويلكم ذهبت تجارتكم سدى

اثريتم من حيث اصبح غيركم
طاوي الحشا ومن الاياس مجردا

لا دين ارضيتم ولا دنيا لكم
فتبوأوا من (قصر مالك) مقعدا

لم يكفكم بيعا عقدتم بالخفا
امسا وبيعا بانتظاركم غدا

* * *

يا قوم ما هذي الفضائح وكم
اضحى بكم وجه العروبة اسودا !

« عربي »

فاذا وزع منه على اصحاب الكروم لا يصيب صاحب الكرم الواحد شيئاً يذكر ، والحكومة اذا قدرت الخسائر التي تصيب اصحاب الكروم من جراء مرض التعفين لبلغت الالوف من الجنيهات في السنة تشرى ، كلها بطن من الجزارة كما قلنا .

ثم لا يكفي ادارة الزراعة ان تقول للناس افعلوا كذا ، وافعلوا كذا فالناس في بلادنا لا يزالون على الفطرة ، لا يصغون الى اوامر الحكومة ولا يتقدمون بمكافحة امراض الاشجار ، بل علينا ان تقوم بالمكافحة جبراً ، وبعد ذلك فهي حرة ان تتقاضى ثمنا على عملها من اصحاب الكروم او ان لا تتقاضى بل الحكمة تقضي ان لا تتقاضى شيئا لتري الناس فائدة المكافحة حتى اذا رأوا الفائدة لا يعودون محتاجون الى دائرة الزراعة في السنوات الاخرى بل هم يقومون بالعمل بانفسهم من دون ان يكلفوا دائرة الزراعة ملا واحداً .

وما يقال عن مرض العنب يقال ايضاً عن امراض التين والمشمش واللوز فدائرة الزراعة لم تستطع الى اليوم مع ميزانيتها الواسعة ان تكافح هذه الامراض في حين انها تعلم ان مستقبل فلسطين الاقتصادي لا يتوقف على القمح والشعير والعدس والحمص بل على الاشجار التي تزرع فيها . فاذا اكتست فلسطين بالاشجار المثمرة النقية من الامراض ضمنت البلاد مستقبلها وان كانت لا تنبت حبة القمح ، وما فائدة القمح والطحين الاوسترالي يباع في اسواق فلسطين بارخص مما يباع قمح فلسطين ؟ اوليست مكافحة هذه الامراض هي اهم عمل كان يجب على ادارة الزراعة ان تقوم به ؟ او تكون كروم العنب وكروم التين جانبا كبيراً من ثروة فلسطين الاقتصادية حتى تهمل الحكومة امرها ، ام نحن يكفينا ان ننظر في هذه الدائرة الى الموظفين البريطانيين الكثيرين والى رواتبهم الباهظة فتأكل البلاد وتشرب وتأمن شر الفقر والحاجة ؟

وسيرى القارىء في الاعداد القادمة كم موظف بريطاني في هذه الدائرة والله عالم ماذا يعملون فيها .



صحافي !

... منذ ربع قرن كانت الصحافة في العالم جالسة فوق عرش عظمتها ، لا يدخل في سلكها الا كل عظيم بنفسه نابغة باسلوبه وكتابته !

اما اليوم ..!

فانا معذور اذا ضربت طربوشي المستدعي منذ زمن لاحالته على التقاعد في سقف البيت ، عندما اقرأ عن صحافيي هذا الزمن ! فمن محرر « مخلوع » لا يليق به الا ... (القصر الاصفر) او (العصفورية) ... ومن مراسل «مفقوع» يصلح ركلاما (لجنينة الحيوانات) في مصر ! وهو مع كل هذا .. بجواز من حكومة فلسطين — بلا قافية = صحافي ! مسكينة ! مسكينة الصحافة !! كان الله في عونها على هذه (الماركة) من الصحافيين !

ارستقراطية الزعماء !

لو كان في جبيني المفتوح على العرض قطعة من فئة المئة مل !! لدفعت طربوشي على جبهتي قليلا واصبحت بفضل (الملات) زعيما لا يشق له غبار !

في فلسطين طبقة من الزعماء ... لو وزنتها في القبان لما رجحت على قنطار شعير !! ومع ذلك فلهم بحكم (المباطحة) الصدور ! ولنا — نحن الغلابة المساكين ... القبور !

هذه الارستقراطية مبنية على النصب في محل رفع .. وارجو ان تسألوا عن محلها في الاعراب « زعماء الطبيخ » ..!

ابو زيد !

دفعني فضولي ان اتسكع ليلة من الليالي المقمرة في شارع من شوارع البلد ! فلاحت لنظري ضجيج وحماس تلاها تصفيق حاد لم يظفر به زعيم من قبل ولا من بعد ؟

يا خبر ابيض !! ماذا في البلد في منتصف الليل ؟ ولم اجب نفسي على هذا السؤال حتى وصلت الى جمع غفير في مقهى يستمع الى شاعر يقص عليهم قصة الامير ابي زيد وكيف « قهر » العرب ! وكان امام ابو زيد — على ذمة الراوي — خمسة عشر الفا من فرسان الغرب ... وهو يحصد فيهم .. الى ان تلاقى مع القائد .. واسدين ضرغامين — يا دافع البلا ! واخيراً لمعت الحربة كالنيران واخترقت صدر القائد ! وفقعت «عليا» زغلوطه ... وانتصر الشرق على الغرب ! وكان الهتاف وكان التصفيق !!

فهل بين « زعماء الطبيخ » أبو زيد آخر يقهر لنا خمسة عشر (كونستبلا) من كونستبلات الغرب ؟!

في خاطري اراه و « افقع » انا الثاني « زغلوطه » !

عفريت !

... لماذا تركبون يا معاشر (العفاريت) النساء وتكلفوهن مشقة الحضور الى (ابينا الخوري) ليطردكم منا معاشر الآدميين ؟ انني اسألك هذا السؤال بمناسبة (العفريت) الذي اخرجه بالامس (ابونا) من بالوية مسكينة .. دفنها مدة سنتين ؛ فما قول العفريت في اعمال زملائه !

« هند »

يا عيب الشوم يا هند ! نحن العفاريت .

— اسم الله عليك وعلى اسمك — مسحة زفر لكن معاشر النساء ، وجسراً يمر عليه رجال الدين الى الشهرة وقضاء الحاجات ! ولا لوم عليكم يا بني آدم ما دام ابوكم آدم سن المعاصي وعلمكم مفارقة الجنان ..

فاذا كانت الست المحروسة تحب !
فما ذنب العفاريت يا نور عيني !
أراكم يا بني البشر انفضحتم
واصبحت الاوادم مسخراء
(تعيب رجالكم فيقال عينا
وتدفن عارها فينا النساء)

يا فكتوريا

اهواك يا « فكتوريا »
وقت (التدلع) والدلال
احيى بقبلات الهوى
واموت في (الثدي) اشال

« عفريت »

اجتماع

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

وجهت الى اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي دعوة للاجتماع في يافا يوم الاحد والذي يؤسفنا ان همة الشباب قد فترت فلم يلب الدعوة الا ١١ شخصاً اغلبهم مندوبون عن القرويين . ولذلك لم يكمل النصاب القانوني فتأجل الاجتماع الى الاسبوع القادم . وقد كان من ضمن برنامج البحث مشكلة المدارس فتداول الاعضاء الحاضرون في الموضوع بصورة غير رسمية ثم تطرقوا الى البحث في امور اخرى وانفرط عقدهم .

وعلى اثر ذلك اجتمع المكتب وقرر ان يجتمع الى مكتب اللجنة التنفيذية العربية لاخذ رأيه في مشكلة المدارس وعرضه على الاعضاء في الاجتماع القادم ونحن تجاه هذا الفتور من الشباب لا يسعنا الا ان نأسف من اولئك الاعضاء الذين لا يلبون مثل هذه الدعوات الهامة والبحث في اكبر مشكلة تهدد كيان البلاد

المستر كاست

يشاع ان المستر كاست مساعد السكرتير العام سوف لا يعود الى فلسطين بعد انتهاء مدة اجازته وان السير رونلد ستورس طلب ان يكون المستر كاست سكرتيره الخاص ولا ندري مبلغ هذه الاشاعة من الصحة .

لجنة المعارف

عينت الحكومة لعضوية لجنة المعارف التي ستكون برئاسة المستر بومن المستر وتنج عن دائرة الانشاء ، والخواجه ابيكاريوس عن دائرة المالية . ومن العرب السادة : داود طوقان ، راسم الخالدي ، حسين شهاب الدين .

انتهاء الاضراب

في عتليت

انتهى يوم الاحد الماضي اضراب العمال العرب في محاجر عتليت بعد ان تم الاتفاق ان تكون اجرة العامل يومياً ١٢٥ ملا ، وساعات العمل تسعا كل يوم .

القبض على شقي

قبض البوليس في بئر السبع على الشقي المشهور عبيد الصانع بعد معركة تبادل فيها ضرب الرصاص .

معركة في الشرفة

حدثت معركة بين شابين من اهالي القدس في محلة الشرفة بسبب امرأة ، وقد طعن خليل الموقت واخوه عادل درويش الحسيني في صدره وقد نقل الى المستشفى والتحقيقات جاريه

وفاة

عقيلة الاستاذ التميمي

توفيت يوم الاحد الماضي سيدة من فضليات سيداتنا العربيات على اثر حادثة انقلاب سيارة كانت تقلها الى يافا بعد ان ودعت شقيقها تحسين بك قدري رئيس التشريفات في البلاط العراقي . هذه السيدة هي قرينة الاستاذ رفيق بك التميمي مدير المدرسة الثانوية بيافا وقد اشتهرت بغيرتها الوطنية واخلاقها الفاضلة وسعيها في سبيل النهضة النسائية .

وقد شيعت جنازتها في يافا باحتفال مهيب حضره الدكتور احمد بك قدري قنصل العراق في مصر وتحسين بك قدري وعدد كبير من الوجهاء والاهالي ، فالمرآة تتقدم الى زوجها الفاضل واسرتها الكريمة بأحر العزاء .

رسالة حيفا

لمراسلنا الخاص

ثلاثة يموتون

في بئر

في ورشة تعمير للمدعو حسون الديك احد اصحاب فابركة سجاير قرمان ديك وسلطي في حيفا يجري حفر بئر للماء ، ففي يوم الخميس من الاسبوع الماضي ضرب لغم في البئر على عمق ٦٠ متراً وصباح يوم الجمعة نزل احد الفعلة للبئر ليجرس لنزيله من بقايا لغم اليوم السابق فلم يبلغ العامل نصف البئر حتى اصابه دوار شديد وسقط بدون حراك فنزل عامل آخر لينجده ويخرجه من البئر فوصل هذا المسكين قاع البئر وربط الاول وبعد ان انتهى من ذلك اصابه دوار شديد سقط بسببه جثة لا حراك ونزل ثالث لنجدة الثاني فاصابه كسابقه اخيراً جيء بهواية ونزل رابع فانجد الاثنين السابقين وخرج صحيحاً معافى ولم يصل حافة البئر الخارجية حتى أصيب ايضا بدوار شديد وسقط مغمياً عليه فاخذ حالا الى المستشفى واجريت له الاسعافات الضرورية . اما الثلاثة السابقين فذهبوا ضحية حفر الآبار بدون الاستعدادات اللازمة رحمهم الله وجعلهم امثولة للذين يشتغلون بحفر الآبار بان يكونوا على استعداد لكل ما هو ضروري لمثل هذه الاعمال .

حريق

في حيفا

شبت النار في احدى دكاكين حيفا في شارع السوق لاصحابه عويد وكساب وذلك عند الساعة العاشرة والدقيقة ٤٥ من صباح يوم الاحد في ١٦ الجاري بينما كان اصحابها فيها يتعاطون البيع لزبائن موجودين عندهم في تلك الساعة

فالتهمت النار الدكان مع موجوداتها والدار التي فوقها خاصة المدعو فيشر الالماني وامتد اللهيب قليلا الى المحلات المجاورة ولولا القليل لالتهمتها جميعها

اما اصحاب الدكان فعند مشاهدتهم ذلك اخذهم الرعب لان دكانهم ملآن بالشموع والاشياء القابلة للالتهاب فعند مشاهدتهم ذلك أغمي عليهم ونقلوا الى الاسعافات الضرورية اما احد اصحاب الدكان المدعو سليم عويد فانه طريح الفراش

وقد دامت النار الى الساعه الواحدة بعد الظهر الى ان وصلت سيارات الرش مع نجدة من رجال البوليس فأخذوا يكافحون النيران مع بعض الاهلين بهمة وشجاعة

فالى تأليف شركة مطافيء في حيفا نلفت انظار المجلس البلدي ودائرة الامن العام وغيرهم ممن تعنيهم هذه الامور وانا لذلك لمنتظرون

الجمعية المسيحية

بحيفا

تجدد تأليف الجمعية المسيحية بحيفا لجمع كلمة المسيحيين برئاسة ابراهيم افندي صهيون نائب رئيس البلدية واحد التجار المعروفين

حفلة تأبينية

يقيم النادي الرياضي العربي يوم الاحد القادم الساعة الثامنة مساء بالقدس حفلة تأبينية للشاب المرحوم داود البيطار احد اعضاء النادي العاملين في قاعة جمعية الشبان المسيحية .

هبوط المفاوضات

الانكليزية الايرلندية

انقطعت المفاوضات بين المستر توماس وزير الدومنيون وبين دي فاليرا حول ضريبة الاقساط السنوية وغيرها واصبح الاتفاق بين الاثنين متعذراً .

قروض للفلاحين

جاءنا البلاغ الرسمي التالي :

يعلن رسمياً ان الحكومة قد خطت خطة اخرى للتفريج عن السكان القرويين في فلسطين وذلك بان رصدت مبلغ ٣٥٠٠٠ ج ف لتوزع المزارعين كقروض لشراء البذار والعلف والثيران للحراثة الخ لفصل الشتاء .

وتحددت قروض البذار الى ١٠ جنيهات فلسطينية في الاحوال الفردية التي تجوز فيها تلف الحبوب ٦ في المائة او اكثر وذلك على اساس الاستدانة المشتركة والضرورية .

وستستوفى قروض البذار والعلف على قسط واحد بعد الحصاد المقبل اما القروض لشراء ثيران الحراثة فستستوفى على ثلاثة اقساط سنوية متساوية متتالية يدفع اولها بعد الحصاد المقبل وستدفع فائدة خمسة في المائة على جميع القروض وفائدة تسعة في المائة على بقايا الاقساط المستحقة .

١٧ تشرين اول سنة ١٩٣٢

دعوى

دار الايتام على المرآة

تعين يوم الثلاثاء في ٨ تشرين الثاني للنظر في الدعوى التي اقامتها دار الايتام الاسلامية على صاحب المرآة بتهمة قدح وذم امام قاضي تحقيق القدس .

دعوى الصراط

نظر الدكتور سليم شحاده حاكم صلح يافا يوم السبت الماضي في الدعوى التي اقامها امين بك التميمي على الاستاذ القلقيلي صاحب الصراط المستقيم وبعد سماع بعض الشهود تأجلت الدعوى الى يوم ١٢ من شهر القادم لعدم تمكن الاستاذ عوني بك عبد الهادي من الحضور وتقديم شهادته وقد حضر للدفاع عن الاستاذ القلقيلي الاستاذ المحامي عمر افندي الصالح

شوقي لم يمت

نمت البرقيات الاخيرة الينا وفاة شوقي أمير الشعراء ونقلت الجرائد هذه الاخبار تحت عنوان «مات شوقي» وقد استغرب الناس هذه الاخبار واخذوا يسألون هل مات شوقي ؟ كيف ! هل يمكن هذا ؟ والدهشة والاستهجان وعدم التصديق كان يتبع هذه الاسئلة . والحقيقة ان الناس كانوا على صواب اذ هل يموت مثل هذا الشاعر الفذ والعبقري الكبير . وهل مات المتنبي وابو نواس والمعري من قبله السنا نعرفهم الان ونفهم روحهم اليسوا هم احياء خالدون . لا ان شوقي لم يمت وسيبقى حياً خالداً مدى الاجيال سوف يعرفه الابناء والاحفاد وسيبقى حليف الامة العربية ما دامت هذه الامة في عالم الوجود

ان روح شوقي لا تموت واشعاره واغانيه التى حفظها الاديب والعامي سوف تلقن الى ابناء الاجيال القادمة وسيخلد ما دامت هذه خالدة

نحن لم نعرف شوقي من جسمه وهيكله الانساني فهذا قابل للموت والفناء ولكننا نعرف شعر شوقي وروحه الكبيرة نحن نعرف مجنون ليلى وكليوبطرا والقصائد الشعرية الكثيرة والاغاني الموضوعة في الاسطوانات والتي نسمعها يومياً ونقرأها ونحفظها وستبقى في ادمغتنا ما دامت هذه قابلة لحفظها وسنلقنها الى اولادنا واحفادنا فكيف يموت ومن ضم كل هذه الخالدات ؟ وكيف يجسر انسان ان يكتب عنه « مات شوقي » ؟؟؟

كلا ! ان شوقي لم يمت ولن يموت وسيبقى حياً خالداً الى ابد الدهر

الكلية العربية

تعزي بوفاة شوقي

ارسل الاستاذ الكبير احمد سامح بك الخالدي مدير الكلية العربية برقية معزيا بوفاة شوقي هذا نصها :

« اساتذة الكلية العربية بالقدس وطلابها يشاركون مصر والبلاد العربية بالفاجعة العظمى بفقد أمير الشعراء »

هذا وقد علمنا ان الطلبه اوقفوا عن دروسهم مدة خمس دقائق حداداً على الفقيد

العمال يزحفون

على لندن

جاء في المقطم لمراسلها اللندني ان الوفاً من العمال العاطلين يزحفون على لندن بتدبير شيوعي وتشجيع حزب العمال المستقل وزحفهم هذا بدأ من غلاسجو ونيو كاسل وانفر بول وبليموث وغيرها من المدن الكبرى وسيظلون يدخلونها يوماً فيوماً حتى ٢٧ الجاري

واحدى فصائلهم مؤلفة من نساء لنكشير المتعطلات وقد عانين الامرين في الاسبوعين الماضيين من تألب عناصر الطبيعة عليهن وعلى سائر الفصائل الزاحفة من مطر وثلج وعواصف وبرد . وقضين ليلة أثر ليلة ينمن في ملاجيء العمال ويعشن بالتسول من مدينة الى مدينة . ومنظرهن مما يدعو الى العطف والشفقة لا سيما ان الشيوعيين اتخذوهن آلة لقضاء اوطارهم .

بين رئيسين

تعينت دعوى دولة صدقي باشا على دولة محمد محمود باشا يوم ٢٦ ديسمبر القادم وفيها يطلب تعويضا قدره ٢٠ الف جنيه لقدحه وذمه

رسالة شرق الاردن

عمان في ٢٥ – ١٠ – ٣٢
لمراسل المرآة الخاص

الشرقاردنيون
يهنئون العراق بدخولها في عصبة الامم

ارسل عطوفة حسين باشا الطراونة رئيس اللجنة التنفيذية رسالة لجلالة الملك فيصل ضمنها تهاني الامة الاردنية بتقدم العراق ودخوله عصبة الامم .

ونحن بدورنا نهنئ اخواننا ونرجو سقوط الانتداب عن باقي الاقطار العربية

المعتمد البريطاني
يطير الى فلسطين

ذهب اليوم على متن طائرة الى فلسطين دولة المقيم البريطاني ، وقد علمنا ان لسفره علاقة هامة في سياسة البلاد الحاضرة .

ابو حنيك يعود

عاد من اجازته في لندن المستر كلوب قائد قوات الصحراء الملقب (بابي حنيك) وقد علمنا ان المذكور قد عاد قبل انتهاء مدة اجازته وذلك بمناسبة اختلال الامن في الصحراء اثناء غيابه ..

القادمون

قدم العاصمة من فلسطين غبطة البطريرك برلاسينا . وقدمها سائحا من اوربا الكونت دي فلاستون مع حاشية مؤلفة من ثلاثة اشخاص .

وقدم وفد من زعماء سوريا (حوران) لطلب العفو عن الزعيم المحروم فواز باشا وقد جاؤوا بمقابلة سمو الامير والمعتمد البريطاني .

حول بيوع الاراضي

قلنا امس ان الحكومة تعد مشروعا لطرحه امام اعضاء المجلس النيابي يحرم به بيع الاراضي للصهيونيين ، ثم قلنا ان اعضاء المجلس لن يصدقوا هذا القانون لاسباب شخصية ...

ونزيد الآن ان بعض هذه الاسباب التي تنبأنا عنها قد برزت الى حيز الوجود في مدة قصيرة ، ذلك ان القائم ببيع القسم الهائل من اراضي شرق الاردن لليهود هو متقال باشا الفائز — ومتقال هذا عضو في المجلس التشريعي على ذمة انكلترا ، وقد ترامى الينا اليوم ان المذكور قد باع للوكالة اليهودية ثلاثة آلاف دونم بيعاً بت فيه نهائياً ثم قبض من الثمن الف جنيه ، وهو اليوم باق في القدس وتل أبيب ، فرحى للزعامة والنيابة .

سيطرة اخرى
من هذه الزعامة

.. وعلمنا ان بعض هؤلاء الزعماء يفاوضون الوكالة اليهودية من مدة مديدة لبيع اراض كثيرة واقعة في احسن واخصب بقعة في شرق الاردن وهي اراضي الغور الذهبية لم وقريباً تتم الصفقة على احسن حال .. واذا شاء اولئك المحترمون فسنذيع اسماءهم اثناء حفلات التكريم التي ستقام لهم في اقرب وقت ..

مسح الاراضي

قامت دائرة المساحة بمسح وتحديد اراضي شرق الاردن تمهيداً لاضافة ضرائب جديدة على اصحابها .

ما تنشره الجامعة
الاسلامية

تطلع علينا الجامعة الاسلامية بين الفينة والاخرى باخبار غريبة لمراسليها في الجهات ، ومن هذا النوع خبر نشر في عدد الامس من الجامعة تحت عنوان — معركة هائلة في سبيل الدفاع عن العرض — يتلخص في ان احد اهالي الفحيص من اعمال شرقي الاردن اعتدى على عفاف فتاة بدوية فجرى بين الاهلين المذكورين والاعراب معارك شديدة تبودلت فيها العيارات النارية وقطع الاشجار وهياج .. و.. و.. الخ . ولما كنا لا نريد تكليف الجامعة تكذيب ما لا تكذبه من اخبارها كما سبق في حادثة حيفاء نفي الخبر هنا ونرجوها التأني فيما تكتب .

اتحاد الهند

صرح مولانا شوكت علي على اثر انعقاد مؤتمر لكنو الاسلامي انه لا يمضي اسبوعان حتى تكون الهند متحدة .

اعلان

بيع ملك من دائرة اجرا القدس
نمرة القضية ٥٨٢ سنة ٣٢

المقدار كاملا الجنس دار محتوية على اربعة غرف علوي واربعة غرف مع ليوان وسطي وغرفتين وساحة سماوية سفلي وبئر ماء ومخزنين وثلاثة دكاكين .

الموقع بيت إسرائيل البلدة قدس جديدة

القيمة المخمنة ١٢٠٠ جنيه .

الحدود : شرقا طريق غربا رفقه استير شمالا داود يدوف جنوبا طريق .

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى الخواجه امرائيل موشايوف المديون الى الخواجا ماير بلومنتال والست خاتون بنت صالح بمبلغ ٦٤٥ جنيه والفائدة والرسوم ، والملك المذكور مرهون بمقابلة هذا المبلغ بموجب عقد نظامي مؤرخ في ٢–٢–٣١ نمرة ١٩٧ وبلغ بدل المزايدة عليه ٧٠٠ جنيه وبحسب امر الرياسة الدليا وضعه في المزاد ايضا لمدة شهر اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان .

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

٨–١٠–٣٢
مامور الاجرا
اديب النشاشيبي

مظاهرة دينية
كبرى

جاءتنا كلمة بامضاء «مراقب» جاء فيها ان الكهنة الارثوذكس بعد ان يئسوا من رجال الاكليروس وقنطوا من الحصول على مطاليبهم اخذوا يفكرون باقامة مظاهرة دينية كبرى يسير فيها اكثر من مئة كاهن و٥٠ طالباً من الملة الارثوذكسية الذين يرغبون بالانخراط في سلك الرهبنة ويذهبون الى دوائر الحكومة والمقامات الرسمية واخيراً يدخلون الدير ويمكثون فيه الى ان تنفذ مطاليبهم .

قضية الانصاري

تعين يوم ٢٦ الجاري للنظر في قضية الشيخ حسين افندي الانصاري التي اقامها امام محكمة العدل العليا ضد المجلس الاسلامي الاعلى لفصله من وظيفته بدون حق يخوله ذلك . وقد علمنا انه سيتبرع للدفاع عن الشيخ عدة محامين اكفاء نذكر منهم الاستاذ عمر افندي الصالح .

هذا وقد عاد الشيخ من رحلته في سوريا ليعد العدة ولينظم دعواه .

فعسى ان يأخذ الحق مجراه في هذه الدعوى الخطرة .

معركة
بين العمال اليهود

وقع صدام بين عمال فابريكة فرومين للبسكوت ، المضربين وغير المضربين ، فرشق الاولون الآخرين بالحجارة بينما كان هؤلاء ذاهبين الى العمل فاصيب خمسة منهم بجراح في رؤوسهم ، وقد خف البوليس في الحال الى موقعة الاصطدام وقبض على ١٦ عاملا تابعين الى جمعية العمال اليهود وساقهم الى السجن للتحقيق معهم ، ثم نقل الجرحى الى المستشفى .

قنصل اميركا
يسافر الى بغداد

سافر المستر كنابنشو قنصل اميركا في فلسطين ليستلم مهام وظيفته الجديدة في بغداد .

الحفاوة
بفخري بك النشاشيبي

اقام رئيس بلدية غزة يوم الاثنين الماضي حفلة شاي كبرى لضيف غزة فخري بك النشاشيبي حضرها عدد كبير من الوجهاء والاعيان . وقد خطب الاستاذ فهمي بك الحسيني مرحباً بالضيف العزيز فرد عليها فخري بك بخطبة قوبلت بالتصفيق والهتاف .

وكان العلم العربي يرفرف فوق رؤوس الحاضرين .

حفلة تكريمية
للخالدي والنشاشيبي

اقام يوم الاحد الماضي وجهاء قريه بيت دجن السادة عبد الجابر لهلوب وموسى حمدان وعبد الحميد السيد ومحمد سعيد الاحمد ومحمد خالد حفلة تكريمية تحت اشجار البرتقال لفضيلة الاستاذ الحاج راغب افندي الخالدي عميد الاسرة الخالدية والوطني المعروف فخري بك النشاشيبي بمناسبة ابلالهما من مرضهما .

وقد حضر هذه الحفلة ما يزيد عن الخمسين ذاتاً من خيرة رجال البلاد و تبودلت فيها الخطب الحماسية بين الحاضرين والمحتفى بهما فكانت الحفلة باهرة دالة على اعجاب الجمهور وتقديره لرجاله العاملين .

حول محادثات
صدقي — سيمون

كذبت الحكومة المصرية ما روته جريدة الجهاد ونسبته الى شركة روتر عن المفاوضات بين دولة صدقي باشا والسر جون سيمون في باريس .

صدى وفاة
شوقي

كان لوفاة شوقي رنة حزن واسى في جميع انحاء فلسطين والبلاد العربية ، ولا غرابة في ذلك فشوقي قد عرفه الخاص والعام ، وهو شاعر الامة العربية باسرها واشعاره حفظها الصغير والكبير .

وقد تألفت لجان مختلفة في نابلس وحيفا والقدس لاقامة حفلات تابينية لاحياء ذكراه . وسنأتي على وصف هذه الحفلات متى باشرت اللجان اعمالها .

رسالة نابلس

تهافت العاطلين على دوائر البوليس

انتهاك

حرمة الحاكم

انه بتاريخ ١ – ١ – ٣٢ كان موعد اعلان القرار في القضية التي رفعتها دائرة الصحة بنابلس على الفتى سليمان ابو بصل لمزاولة مهنة طبابة الاسنان دون تفويض قانوني وقد رد قاضي التحقيق التهمة عن المذكور وبرأ ساحته الا ان ذلك لم يرق احد شهود القضية عبد الحليم الحجاوي فأخذ يقذف بحق القاضي المذكور فكان ذلك سببا لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه من قبل دائرة البوليس بجرم انتهاك حرمة الحاكم.

القصابون والرسوم

قدم القصابون بنابلس مضبطة الى الحاكم الاداري يطلبون فيها تنزيل قيمة الرسوم من اللحوم بسبب قلة التصريف وكساد البيع . وقد احال الحاكم هذه المضبطة الى رئيس البلدية الذي كان جوابه ان هذه الرسوم أقرها المجلس البلدي السابق ولم يكن في مقدوره تغييرها .

شوارع المدينة

يشكو الاهالي بنابلس سوء تنظيم بلاط الشوارع ومن الحفر التي تسبب وقوع الناس فكانه لا يوجد في دائرة البلدية مفتش لهذه الغاية يتقاضى راتب سبعة عشر جنيها . فنلفت نظر حضرة رئيس البلدية لتلافي هذا الخلل .

عيد العرش

يصادف عيد العرش عند طائفة السامريين بنابلس يوم الجمعة الموافق في ١٤ – ١٠ – ١٩٣٢ وهم يعدون من الان التحضيرات اللازمة لهذا العيد من زينة وزخرفة كما هي عادتهم في كل عيد

مسؤول

نقطة المدينة

يشكر الاهالي بنابلس الشاب النشيط السيد حمزة البغدادي مسؤول نقطة المدينة لما يبذله من الهمة والنشاط في سبيل سهره المتواصل على الامن في هذه المدينة . واننا نهيب بولاة امره ان يقدروا لهذا الشاب خدمته التي تستحق كل ثناء واعجاب

استتباب

الامن في قضاء سلفيت

لم يقع منذ ان استلم الضابط النشيط السيد نور الدين بسيسو في قضاء سلفيت ما يعكر صفو الجو سوى حادثين لا يستحقان الذكر قد صار قيدها في دفتر الاحوال والفضل في ذلك يرجع الى ما يبذله من الجهود في سبيل تحقيق هذه الغاية

اكثر الله من أمثاله الذين يستحقون مع هذه الجهود كل تقدير وثناء .

تهافت العاطلين

على دائرة البوليس

تقدم اليوم الى دائرة البوليس بنابلس ما يربو عن الـ ٥٠٠ شخص . وقد اختار منهم سعادة مدير نابلس اثني عشر شخصا ورفض الباقي ؛ ولولا الحاجة والاضطرار وتقطع اسباب العيش مع هؤلاء العاطلين لما تقدم منهم عشر معشار هذا العدد الكبير .

مشاجرة

وقع اليوم شجار بين عفيف مرمش وعبد العزيز النابلسي وكانت النتيجة أن ضرب الاول الثاني بحديدة على فمه سببت تعطيله عن العمل مدة ستة اسابيع وقد القي القبض على الاول وادخل السجن رهن التحقيق .

دعوى

شركة تحسين الدخان

كان اليوم موعد النظر في الدعوى التي أقامها مصفو شركة تحسين الدخان بنابلس وبسبب سفر هيئة المحكمة المركزية برئاسة القاضي الاول المستر كوردي الى جنين فقد أجل النظر في هذه القضية لتاريخ ١٧ الشهر الجاري .

١٥٠٠ جنيه

ربحت الاسرة . باعاشور كرة الرجبية المعروف عفيف افندي عاشور مبلغ ١٥٠٠ جنيه في سباق دربي .

نابلس في ١٣ – ١ – ٣٢

احمد الحنبلي

جريدة فلسطين

في حجمها الجديد

صدرت امس زميلتنا (فلسطين) بثوبها الجديد باثنتي عشرة صفحة بدلا من ثمانية وهي طافحة بالمقالات الشائقة والاخبار الطريفة وترجمات عن الصحف والمجلات الاوربية والاميركية وفكاهات ولطائف وصور وهذا جهد صحفي لا يسع كل من يشهده الا ان يثني على همة ادارة الجريدة ورئيس تحريرها ويتمنى لها كل التقدم والرواج لا سيما والصحافة هي دائما عنوان تقدم الامة.

وقد ابقت ادارة فلسطين ثمن جريدتها كما كان سابقا اي بنصف قرش وهو ثمن زهيد جدا لا يسدد الاجزءا يسيرا من النفقات

من كتاب

في سبيل العرب والاسلام

لقي كتاب « في سبيل الاسلام والعرب » تأليف السيد حسن صدقي بك الدجاني رواجا كبيرا بين الاهالي العرب والاجانب وخصوصا بين قناصل الدول الذين اخذوا يطلبونه ليترجموه الى امتهم وذلك لما احتواه من الوثائق والمعلومات السرية التي أذاعها المؤلف ونشرها لاول مرة . وسننشر في هذا العدد والاعداد القادمة بعض هذه الوثائق ليطلع عليها القراء

الامير عبدالله

في ثورة سنة ١٩٢٩

هذا نص الكتاب الذي ارسله صاحب السمو الامير عبدالله الى فخامة المندوب السامي بمناسبة حدوث الاضطرابات سنة ١٩٢٩ في فلسطين

عزيزي صاحب الفخامة فخامة المندوب السامي

قد شاع في شرقي الاردن ان جماعات كبيرة من سكان تل ابيب ركبوا السيارات يوم ٢٩ ايلول سنة ١٩٢٩ في الساعة السابعة والنصف مساء آمين القدس وان عددهم يزيد على الفي شخص مسلحين بقصد الاعتداء على العرب اعتداء جديدا، لذلك ولاهمية هذه الشائعة لما فيها مما يثير هياج الشعب ويجعله متوتر الاعصاب صعب القياد يخشى العاقبة على سكان فلسطين لم اجد بدا من تعجيل بيان فكاري لفخامتكم بهذا الصدد درءا لما يسفر عن امثال هذه الاشاعة التي تذاع بصفة واسلوب محكمين غريبين لايخلوان من التأثير .

لا مشاحة في ان صبر العرب في فلسطين واناتهم طيلة السنين التي عقبت وعد بلفور واعتدالهم في غضون الحوادث الاخيرة التي اخذ فيها عقلاؤهم بشكيمة جاهليهم على قدر الطاقة فتمشوا مع الاحوال الطارئة مدافعين عن انفسهم غير معتدين لدليل ناصع على مجانبة التسبب في حوادث من شأنها التخريب والتقتيل بصورة لاتشاكل ما جبلوا عليه من الرعاية لنزلاء بلادهم على الرغم مما يبدر من اولئك النزلاء من تحرش لم يغرب عن احد حكامه في كل فرصة عنت وسانحة اتيحت، ولعلي لا اخرج عن الصدد اذا كون من الحقيقة على الطرف التام اذا صرحت ابعدم الامنية اليهودية في فلسطين بعد الوقائع الاخيرة التي قطعت كل امل في امكان مجاورة هؤلاء الدخلاء العرب في ذلك الوطن العامر بالعرب منذ ثلاثة عشر قرنا متطاولة

لقد ساورني القلق على فلسطين وخشيت اندلاع لهيب الفتنة الى ما يجاورها من الاقطار العربية الاسلامية منذ استطارت اخبار مؤتمر زوريخ الصهيوني وما نجم فيه من التطرف والجشع وعدم رعاية الحالة النفسية لعرب فلسطين (واخوانهم في جوارهم) وتجاهل الحقوق العربية البينة . وقد اشتد ذلك القلق عندما وقع التشبث الاخير في القدس على البراق لاستحيازه من جانب اليهود فارسلت للفور والساعة خبرا الى سعادة وكيل المعتمد البريطاني بعمان معربا عن تخوفي من استفحال الازمة ومقترحا ابقاء القديم على قدمه وان اي تغيير يعتور الموقف التليد اسيئ (الاستاتوكو) سيؤدي حتما الى فتنة عنيفة وهياج عنيد ولم تلبث الاغشية اوضحاها حتى وقع واضطرت الحكومة البريطانية لحشد القوة المسلحة من برية وبحرية وهوائية بفلسطين . اني لاخشى اذا ظلت تلك الامنية اليهودية قائمة على اساس العنف ومجاوزة المعقول في الطلب والمظاهرات المنطوية على التحدي ، ان يقضي ذلك كله الى اتخاذ تدابير عسكرية دائمة تجعل مريدي الفتنة يخشون عاقبة اعمالهم . الى اذا استعرضت الاشاعات المتطايرة في البلاد ويصل خبرها الي بين فترة واخرى وتأملت فيما تحمل في طياتها من الاستفزاز الديني والضرب على الوتر الحساس، لم استغرب ما تجشمت من العناء في حمل الامة على الاخلاد الى السكينة ومنع تسللهم من هنا وهناك ناقمين هائجين و ولقد لقيت في سبيل ذلك من الصعاب فوق ما اعترضني من مثلها في خلال الثورة السورية الغابرة، فلقد كانت هذه جركة قومية سياسية استتب حصر نطاقها وان طال امدها ، واما المشكلة الفلسطينية فاشد خطرا لارتباطها فوق ذلك اجمع بالشعور الديني الذي يحمل المتحمسين وكثير ما هم على نسيان كل اعتبار مرعي وازدراء كل خطر محقق والتماس الوصول في اعجل اوان الى بلوغ الغاية من استئصال شأفة الروع وبث الدعة ودحض الاشاعات المهيجة .

واقول مرة اخرى عالي الصوت وبشدة ان لا مندوحة لشرقي الاردن من قوة احتياطية للجيش العربي تقوم بواجب المسؤولية في حماية الامن

والقبض على ناصية الحال فيما اذا تكررت الحوادث بفلسطين امنع عدواها المخوفة حيال... الجوار لا تعلم الى ندهم البلاد اما قوة الحدود فقد ثبت انها اخذت الى فلسطين وغدا هنا فتأثير القوسب الجالبة على نفسية الشعب لا يخفى على رجال الادارة . ان اليهود فيما يظن ويقال غير مقصرين عن احد بهم وقد يعقب هذه القلاقل من حب الامتعظ بالثأر وايغار الصدور ما يضيف الى مشكلة الوطن القومي حشفا وسوء كيل .

ان اخماد الفتنة بقوة السلاح غير عائف بالمرام فيما يخيل الي اذا لم يعزز ذلك بحل ينزع من النفوس ما اكتظت به من الاحقاد والسخائم وان الحكمة المأثورة من حكومة بريطانيا العظمى لجديرة بذلك ان شاء الله وانك كتبت ما كتبت لقضا بكم مدفوعاً بسائق التعاون النزيه وقياماً بما يقتضيه الجوار المرتبط بالمصلحه المشتركة في مصارحة وعلمي بان ثقتكم على ثقة من حسن نيتي نحو البلاد والعباد .

واقبلوا يا صاحب الفخامة تحياتي واحترامي

عبد الله بن الحسين

﴿ ابن السعود والثورة ﴾

ننشر فيما يلي تصريح الاستاذ حافظ وهبه معتمد جلالة ابن السعود في لندن عقب الثورة ونشرته جريدة التايمس الانكليزية :-

« ان حكومة الملك ابن السعود تؤيد الخطة الحكيمة التي تسير عليها الحكومة الانكليزية في فلسطين ولا يهمها ان تتدخل في أي امر يتعلق بسياسة فلسطين وان جلالة ابن السعود لواثق من ان حكومة جلالة ملك الانكليز ستجد الطريق القويم الذي يضمن راحة الشعوب المختلفة من سكان فلسطين »

مطبعة مرآة الشرق — القدس